اشتراك جريدة (القبلة) مكة المكرمة
من ١٥ شوال عام ١٣٣٦ - الى ١٤ شوال عام ١٣٣٨

مكة المكرمة — باب السلام
الفهم النيور الشيخ مصطفى ميره المحترم

السنة الثانية — « حيّ على الفلاح » — العدد (٠٠٠)

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
فى المطبعة المخصوصة

الفـــــــلاح

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية
تصدر مرتين فى الاسبوع موقتا

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزى سنويًا فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ الفلاح ﴾

يوم الاحد ٦ المحرم سنة ١٣٣٩ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٠

الانبــــــــاء الاخـــــــيرة

الافرنسيون فى الحصر

(درعا) : ٢٦ منه

لاتزال الافرنسيون فى حصرهم فى الاماكن التى ذكرناها سابقا . (مراسلكم)

الافرنسيون يلتجئون للثوار

درعا فى ٢٧ ذى الحجة

علمنا ان قوة افرنسية مؤلفة من الف جندى من المغاربة والسنغاليين الذين كانوا تحت الحصر قد قتلت ضباطها وفرت بأسلحتها فى جنح الظلام والتجأت الى الثوار الوطنيين فاستقبلها هؤلاء بكل ترحاب مراسلكم

مصطفى كمال يبايع جلالة المنقذ الاعظم

جاء فى العدد ٩٤٧ وتاريخ ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ من جريدة التقدم الحلبية تحت عنوان الخلافة ومصطفى كمال ما يأتى :

روت « الشركة البلقانية » ان الزعيم [illegible] مصطفى كمال باشا ارسل الى السلطان فى الاستانة انذاراً يتوعد فيه انه اذا امضى المعاهدة يخلعه ويجرده من لقب الخلافة ويعطيه الى ملك الحجاز حسين الاول

[الفلاح] : أما وقد امضى سلطان تركيا معاهدة الصلح مع الحلفاء فان مبايعة زعيم الوطنيين مصطفى كمال باشا لجلالة المنقذ الاعظم تعتبر صحيحة ثابتة . والقارئ يعلم ان جلالة ملك العرب قد امتنع من توقيع المعاهدة المذكورة وسحب مندوبيه من المؤتمر لما فيها من الاجحاف بالحقوق ومناقضتها للعهود والوعود ، وهذا مما يزيد تعلق الشعوب المظلومة بالعرش الهاشمى .

ونحن لا يسعنا فى هذا المقام الا ان ننبه القراء الكرام لما يسعى لترويجه دعاة الاستعمار الغادرون ، ومأجوروهم الخائنون ، من الاشاعات المختلقة والاذاعات الملفقة ومايسودون به وجوه القراطيس من الدسائس ليقارنوا بينها وبين امثال ما ذكر اعلاه من الحقائق فيتأكدوا خذلان ما يسعى اليه اولياء الشيطان من بث مفاسد التفريق بين الامم التى تجمع كلمتها روابط شتى كلما قويت ، سدت على المبطلين المفرقين ، سبل المنافع التى تأتيهم من من وراء سياسة التفريق والتضليل ،

اوردنا هذا على سبيل التنبيه بل لبيان حقيقة طالما كنا ننتظر الفرصة المناسبة لبيانها وهي :

ان جلالة المنقذ الذى ما قام فى النهضة الا لانقاذ العرب ، والذى ما زال ولا يزال يصرح على رؤوس الاشهاد ، انه لا يهتم بعرش ولا تاج ولا مبايعة بخلافة ولا غير ذلك بل ان همه الوحيد هو وحدة الامة وحريتها واستقلالها ، وهذه هى غايته القصوى حارب ويحارب لاجلها كل من يمسها بسوء .

وان من كانت هذه الناية السامية غايته ولسان حاله يقول لكل من يحاول البحث فى امر الخلافة وسواها :

هذا امر يرجع القول فيه الى المسلمين ونحن ما قمنا الا لتخليص البلاد وانقاذها من غوائل الطامعين الغادرين وهذا هو المبدأ الاساسى الذى دفعنا للقيام بنهضتنا وسرنا ونسير عليه ولا نحيد عنه ان شاء الله ما دام فينا نفس من الحياة .

فليتق الله المبطلون ، وليرجع المفرقون عن غيهم ، فان حجب الاباطيل قد تمزقت ولم يبق للتمويه والتضليل اى تأثير فى هذه البلاد ، ولتفقأ اعين الحساد ....

العرب والترك والحلفاء

ثوار الارمن يلتحقون بالاتراك الوطنيين - منشورات مصطفى كمال للعرب - انقسام العائلة المالكة - الوطنيين - ميول اهالى الاستانة والاناضول - تنازل ولى عهد السلطنة الامير عبد المجيد -

حلب .. عاشر الحجة [من رسائل متأخرة لمكاتبنا فى الشهباء]

ان من عجيب ما نراه اليوم التحاق ثوار الارمن بالقوى التركية الوطنية التى كانوا بالامس يعدونها من الداء ، ثم حينما حققوا الامال على الافرنسيين قبل ان يختبروهم .

ولا غرابة فان الارمنى هو شرق ومرضه غال عليه كجميع الامم الشرقية وهو يحتقر الذين يحاولون ان ينسجوا على المنوال الذى نسجت عليه فئة المقلدين للحياة الاوربية المقوته . والذى علمته من السبب الداعى لنفور الارمن من الافرنسيين ، هو تسلط الافرنسيين على الاعراض بصورة فظيعة لم يرو التاريخ حدوث مثلها .

وتفصيل الحادث هو ان القائد الافرنسى طلب من بعض وجهاء الطائفة الارمنية ، ان ينتقى له بعض الآنسات الارمنيات ليجعلهن مديرات وممرضات يضمدن جراح الافرنسيين ، ويمرضن مرضاهم فى المستشفى العسكرى فاجيب الى طلبه ولما ذهبن الى المستشفى ادخلهن القائد لمحلات خاصة بدعوى انه سيوزعهن على غرف المرضى بحسب استعدادهن ، ولم يمض بضع دقائق حتى دخل عليهن ضباط الافرنسيين وأتوا المنكرات فيهن بصورة تقشعر لها الابدان ، وكان صياحهن يتعالى وليس من مجير ، حتى اذا بلغ الخبر اولياءهن ثارت الثورة فى ارباب النخوة وتجمهروا فى الكنيسة فقام أحد زعمائهم المدعو .. (لم نقرأ الاسم لتفشى الحبر عليه) وقال : (نحن صادقنا جيراننا ثم قاتلناهم وقاتلونا ولاكن بشرف . فأسهل علينا بكثير ان نعود فنمد ايدينا اليهم ونصافيهم ، من ان نقاتلهم بجانب هؤلاء الافرنسيين الغادرين) فتعالت بعض الاصوات من الجمهور قائلة : (بل نقاتل هؤلاء الخونة ونثأر لاعراضنا ، فنار اولئك خير من جنتهم)

ولم تمض مدة حتى رأينا الارمن قد اعتصمت بالربى المشرفة على الطرق التى يسلكها الافرنسيون لمقاتلة مصطفى كمال وقد كبدوا الافرنسيين خسائر هائلة والذى يظهر ان القوة الافرنسية تخشى من الحصر بعد حصول هذه الحوادث ولا ندري اين تكون وجهتها .

[الرسالة الثانية]

حلب : ١٤ ذى الحجة سنة ٣٨

يسعى الافرنسيون للتظاهر بميولهم لمساعدة الاتراك بدعوى (اهتمامهم بمركز الخلافة الاسلامية) ولكن هذه الادوار التى يحاولون تمثيلها منذ زمن طويل لم تكن لتخفى مراميها على العقلاء ، ولا سيما عندما يرون عداوة الافرنسيين الشديدة وبذلهم ما لديهم من القوة للضغط على المسلمين فى كل جهة من الجهات التى جعلها نكد حظها ان تكون يد فرنسا قريبة منها .

ادرك هذا سراة الاتراك ايضا فاصبحوا ينفرون من فرنسا التى تحاول ان تدخل عليهم بثوب جديد « ثوب حماية الخلافة » وتقوم من جهة ثانية باعمال تقتل فيها الروح الاسلامية والخلافة الاسلامية معاً .

وطالما صرح بمثل هذه الحقائق الكثيرون من زعماء الاتراك الوطنيين وقالوا فى مجالسهم الرسميه : (كيف يمكن لنا ان نعتبر سلطان الاستانة خليفة وهو تحت السيطرة الاجنبية وما الذى يمنعنا من مبايعة (ملك العرب) لاسيما وهو ابن النبي وتجتمع عليه كلمة المسلمين كافة .

وكم من نشرة نشرت فى هذا الموضوع فى سوريا كان الناشر لها مديروا هذه الحركة من الاتراك الوطنين ، وكم اذاعوا عن امانى اهالى الاناضول وميولهم الاكيدة نحو (ام القرى) فظن البعض منا انها اخبار مبالغ فيها يقصد منها اعادة الروابط وتوثيق عرى المحبة بين الامتين ليس الا ، ثم ما لبثنا ان رأينا العائلة المالكة فى الاستانة انقسمت الى حزبين فى هذا الموضوع :

(١) حزب يريد ان يقاوم السلطة الاجنبية ، ويمتنع عن توقيع المعاهدة المجحف بحقوق الامة ، ولو ادى ذلك الى محو الامة باسرها والعائلة المالكة معها جرياً على القاعدة التى يسير عليها كل شريف وهي : (الموت فى سبيل الغاية الشريفة ، خير من عيشة الذل) وهذا القسم هو المؤلف للاكثرية الساحقة وهو الذى تشرأب اليه

اعناق اغلبية الاستانبوليين والاناضوليين . وبين امرآء هذا الحزب ولى عهد السلطنة عبد المجيد افندى المعروف بذكائه وقوة ارادته .

(٢) واما الحزب الاخر من العائلة المالكة فقد لايتجاوز الثلاثة (ما بين جبان وخرفان) وهم فى تردد مستمر بين ان يوافقوا الداماد فريد باشا على توقيع معهدة الصلح وبين ان ينضموا الى بقية الامرآء والاميرات فى العائلة المالكة.

والذى علمته من صديق قادم من الاستانة حديثا: ان السبب الوحيد الذى حمل هؤلاء على التردد هو الخوف المستولى عليهم من السلطة الاجنبية التى تراقب جميع حركاتهم وهو يظهر اعجابه بوطنية ولى العهد عبد المجيد افندى وروى حديثا سمعه من شاهد عيان له علاقة فى البلاط الملوكى وهو ان ولى العهد لم يستطع كتمان مايكنه ضميره حين المذاكرة فى المجلس السلطانى بشأن توقيع المعاهدة اذ قام ونيران الغضب تتقد فى جبينه وقال . ما تعريبه - مخاطبا شهزاده سليم افندى - : (انا فى غنى عن ارث يلوث شرفى وشرف الامة ولست باقل وطنية ممن يضحون ارواحهم فى سبيل الغاية النبيلة غير ناظرين الى ما تقرره امثالنا من هم تحت رحمة الاجنبى الجائر)

(الرسالة بقية)

اخبار خارجية

حوادث كاتوتيز

فى ٣ من فرسوفيا - يقال ان تفتيش الحلفاء دار المحافظه الالمانية فى كاتوتيز اسفر عن اكتشاف مستودع عظيم للاسلحه والذخائر ومستندات سرية . واسفر تفتيش مركز المشاغبين الالمانيين عن اكتشاف اوراق سرية اخرى روتر

تجربة ثورية

فى ٤ من رومه - احتل العمال دار صنعة البندقية والمعامل المعدنية فى بولونيا وفلورانس وليفورنو وبلزانس

فى ٥ من رومه - احتل العمال دور صنعة انكونا . واخذ ينتشر الاضطراب فى الدوائر الصناعية واشير الى وقوع مناوشات دامية فى نابولى

فى ٣ لوندرا - مما قال مكاتب « الديلى اكسبرس » فى ميلانو ان استيلاء عمال مصانع المعاد على المعامل هو بمثابة تجربة اشتراكية على الطريقة الروسية

البولشفيك وليتوانيا

فى ٥ من ريغا - وافقت الجمعية التشريعية باجماع الاصوات على معاهدة الصلح التى ابرمت فى ١٣ يوليو مع البولشفيك ه

لويد جورج وقسطنطين

فى ٤ من باريس - جرى حديث بين الملك السابق قسطنطين ومكاتب جريدة « بتى باريزيان » فى لوسرن كذب الملك فى خلاله الخبر المؤذن بان المستر لويد جورج ابى ان يقابله واضاف الى قوله انه لم يطلب هذه المقابلة روتر

التيفوس فى بولونيا

فى ٤ من لوندرا - لما كان يخشى ان يفضى انتشار التيفوس فى بولونيا وغاليسيا الى امتداد الداء الى العالم باسره طلب المستر بالفور من الحكومات ان تدفع فى الحال ٢٥٠ الف جنيه انكليزى من اصل مبلغ العشرة الملايين المخصص لمكافحة الوباء . واشار الى ان الحوادث العسكرية الاخيرة جعلت الحاجة ماسة الى اعانة سريعة روتر

بين روسيا وبولونيا

فرسوفيا فى ٦ ايلول

ان احتجاج وزير الخارجية على روسيا السوفيات ومطالبته باخلاء سبيل المندوبين البولونيين من اول الاخبار الدالة على ان البولشفيك القوا القبض على بعض المندوبين البولونيين ولا يزالون محتفظين بهم ر

(دانوتزيو يتحرك)

تريستة فى - ٦ منه

ذهب بعض الضباط من فيوى الى كاتان ونجحوا فى تحويل الباخرة كانى عن طريقها وارسالها الى فيوى وكانت الباخرة المذكورة مشحونة بالبضائع المرسلة الى اميركا . وقد أمر السنيور جيوليتى باجراء تحقيق لمعاقبة المسؤولين روتر

(البولشفيك فى المانيا)

باريس فى - ٦ منه

تلقت وزارة الخارجية اخباراً يفهم منها ان ٢٢٨٠٠٠ جندى بولشفيكى لجأوا الى بروسيا الشرقية . ولكن الحكومة البولونية غير راضية عن طريقة اعتقالهم لان هناك زمراً بولشفية لا تزال تطوف بلاد بروسيا الشرقية وتعبر احيانا الحدود البولونية فتهاجم السكان وتعود بعد ذلك الى المانيا . وقد استعملت هذه المكيدة فى مهاجمة قلعة اوسوفيك وسوف لكى . وقد سألت بولونيا الحلفاء ان يطلبوا الى المانيا اعتقال اولئك الاسرى اعتقالا صحيحا روتر

(المشكلة الليتوانية)

لوندرا فى - ٧ منه

طلبت الحكومة البولونية من جامعة الامم ان تتداخل فى المشكلة البولونية الليتوانية فقالت ان الليتوانيين اعتدوا على الجند البولونى بلا سبب فسوف تضطر بولونيا الى اعلان الحرب على ليتوانيا ما لم تصلح الحالة ر

فرسوفيا فى - ٧ منه

انتهت الاعمال العدائية بين بولونيا وليتوانيا وستبتدئ المفاوضات عما قريب فى ماريمبول ه

(المانيا والحلفاء)

باريس فى - ٧ منه

ارتكب عمال السكك الحديدية الالمانية اعتداء على الحلفاء وقد اوقفوا فى ارفورت قطاراً حديدياً متجها الى سيليزيا العليا ونسفوا مركبة موسوقه ذخائر هافاس

(الحلفاء والمانيا)

باريس فى - ٧ منه

اجتمع مؤتمر السفراء بعد الظهر برئاسة المسيو باليولوج فنظر فى مطالب المانيا المختلفة بشأن بروسيا الشرقية الرامية الى انشاء حرس خاص لمراقبة البولشفيك المعتقلين فى المانيا واعد جوابا سلبيا على هذا الطلب لما لدى المانيا من القوات الكافية لحراسة المعتقلين ه

(فرنسا والمانيا)

متز فى - ٧ منه

اقام محافظ مدينة متز مأدبة للمسيو ميلران خطب فى آخرها المسيو الابيتين

وقرر المؤتمر عدم الموافقة على ارسال لجنة تحقيق محايدة الى سيليزيا العليا . ونبذ المنهج الذى انتهجته وزارة برلين نحو المستر هنيس الحكم الاميركى المعهود اليه بتوزيع البواخر النهرية بدعوى ان الولايات المتحدة لم تصدق لمعاهدة فرساى

وتقرر ان يعقد المؤتمر جلسته الآتية يوم السبت ه

مشكلة ارلندا

فى - ٧ منه

صرح المستر لويد جورج بان الحكومة مستعدة لاطلاق سراح محافظ كورك المسجون اذا تعهد الارلنديون بعدم الاعتداء على رجال البوليس روتر

اليوم خمر وغدا أمر

(٢)

خير لحلفائنا الكرام ان يقلعوا عن امثال هذه السياسة العقيمة ويعملوا مع العرب بدايد لا ان يكرهوهم على اخضاعهم بحد السيف فليس لهم من وراء ذلك الا التعب والنصب وما لا يشتهون

اذا لم يرجع الحلفاء المستعمرون اعداء الحرية والسلام من هذه الخطط الخرقاء ضد العرب واستمروا عليها سيما والحالة السياسية العامة اليوم بحر مضطرب متلاطم الامواج والخطر الاحمر محدق باوربا فان كل شعوب الارض وسائر الامم المظلومة ستضحى فى كفة وهم فى الكفة الاخرى

وان بوادر الاحوال تنذر بالويل والثبور وتدعو الى التشاؤم على الحلفاء من جراء الحرب العالمية الكبرى المقبلة . فهل باستطاعة الحلفاء ان يقاوموا جميع شعوب الارض الذين تمردوا عليهم بسبب اجحافهم بحقوق غيرهم من الشعوب التى تريد الحياة الاستقلالية ؟ واذا قامت الشعوب الارضية واتحدت مع الجيوش الحمراء ضد الحلفاء فهل باستطاعة الحلفاء ان يخدعوا الشعوب مرة اخرى بزخارف اقوالهم البراقه التى عرف العالم اجمع قيمتها ؟ ...

لم يكن فى شعوب الشرق شعب يمكن للحلفاء ان يستندوا الى صداقته وولائه حينما تثور عليهم الثائرة الكبرى سوى الشعب العربى الفتى الباسل المعروف بالوفاء وقد خسروا صداقة هذا الشعب الوفى بفعلتهم الشنيعة التى تظاهروا بها وباشروا باعتدائهم الفظيع على مقاطعتهم الكبرى (سوريه) التى يرون الموت فى سبيل تطهيرها اشهى من الحياة فسيرجعون عنها مكرهين نادمين على ما تكلفوه من الفوادح والخسائر فى الاموال والانفس على انها ستكون لهم تجربة غالية الثمن اذ من المستحيل اخضاع شعب تشبعت نفسه بحب الاستقلال ورى ان لا حياة له الا به وان الاستعمار هو القضاء العاجل على حريته ووطنه ودينه فهو يقاتل ما دامت فيه بقية من حياة فان كان ما يحب والا فقد اعذر من ربه ووطنه وتاريخه ، ومن نفسه وضميره

ان كل هذه الحوادث المؤلمة التى تمر بالشعب العربي المجيد كانت له من خير الدروس المفيدة فان هذه النكبات التى يلاقيها لهى من افيد الاشياء له فقد تعارفت الوجوه المتناكرة وزالت الاحقاد وتقاربت الافهام واتحدت الغايات وتمت الكلمة بعد طول تفرقها وعرفوا بالمحسوس ما يراد بهم والى اين هم صائرون وما يجب عليهم نحو دينهم واوطانهم

جزى الله الشدائد كل خير ...

ما للحلفاء والعرب ؟ الم يكتفوا بما قدموه لهم من الخدمات الكبرى وما اهرقوه من دمائهم الزكية الطاهرة لنصرة الحق وحرية الشعوب ؟ « كما كانوا يزعمون »

ايكافأ العرب اليوم باحتلال بلادهم واستعبادهم جزاء صنيعهم وجميلهم ؟ أمثل ذلك يكافأ العاملون المخلصون ؟ . وهذه هى المزايا الطاهرة الحسنه التى وعدنا بها حلفاؤنا الاوفياء ... يوم كانوا يعدون فرقا وجزعا امام مردة الجرمان وجبابرة الأتراك الشجعان !

ياقوم اين يذهب بكم ؟! ان الامة العربية حاربت شقيقتها الامة العثمانية وهى اقرب الشعوب اليها وامسها بهم واشدها صلة معهم دينا وسياسة ، وقد عاشت معها القرون الطويلة كتلة واحدة حتى قلب الاتحاديون لهم ظهر المجن وتمردوا فلم ينفر العرب لهم زلاتهم وحاسبوهم عليها ذلك الحساب العسير وتخلصوا منهم بعد كروب واهوال وهم هم كما تعلمون لم يكونوا اثقل منكم على القلوب ولم ينهشهم بكل الوبناء وقد علمنا اليوم لماذا قاتلوكم ، فقد كنا نجهل اخلاقكم ونواياكم نحونا ونحو بلادنا العزيزة وها نحن اليوم نقرؤ بخط واضح قيمة عهودكم ومواثيقكم الصادقة ...

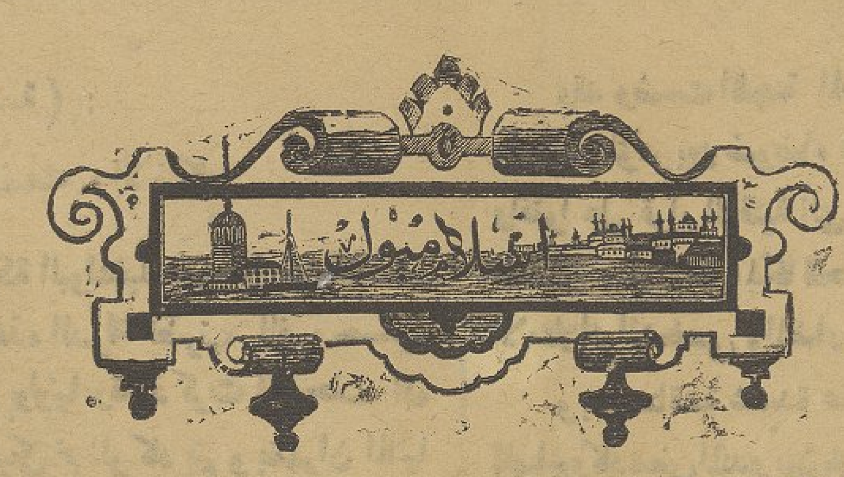
لم يخلص العرب من الحكم التركى ليكونوا لقمة سائغة لكم لتتخذوهم خولا وعبيدا تسدون بها اطماعكم الاستعمارية الشائنة وليس العرب من الحماقة وسفاهة الرأى بهذا المكان. ولئن عملت مكائدكم السياسية عملها قبل هذا اليوم فسوف لا تجد لها منفذاً بعده فقد كفاها ما عانته منكم ومن سياساتكم الخداعة وقد نالهم مما حسبتم به وكفى .

انا لا ندرى ما الذى يضطركم الى اختلاق تلك الاباطيل والانتدابات الاستعمارية فهذه ثغور البلاد من اول البحر المتوسط حتى حتى نهاية البحر الاحمر مفتوحة لكم على مصراعيها تعالوا فاجلبوا بخيلكم وارجلكم وطياراتكم ودباباتكم وكلما اوتيتم من حول وطول فاسحقونا سحقا فان الموت العاجل خير لنا من الموت الاجل تعالوا فاعطوا السيف حقه فهو الحكم العدل وفصل الخطاب تعالوا فقد مللنا ذلك الانتظار المضجر وسحقت قلوبنا من تلك الفواجع المتوالية . تعالوا فليست هى الا جولة اوجولات يحق الله فيها الحق ويزهق الباطل .

تعالوا فما هى والله الا الحرب يتطاير شررها وراء كل افق وستمتد جذعة يخوض غمارها الشرق والغرب ، يختلط فيها الحابل بالنابل وهناك سيكون حلفاؤنا فى كفة وكل العالم القديم

بقية المقالة فى الصفحة الرابعة

براكين الثورات





فوز الاتراك الوطنيين

الاستانة - ورد على روتر من الاستانة ان اليونانيين اضطروا الى الانسحاب من مواقعهم بالقرب من دميرجيك ولاتزال المعركة ناشبة فى منطقة لاشير واوشاك واليونانيون يرسلون امدادات

طيارات مصطفى كمال

جاء فى العدد ١٧٥٧ وتاريخ ٢١ ذى الحجة من جريدة البلاغ البيروتية انه قد افادت برقية من الاستانة ان الطيارات الحربية الملتحقة بقوات مصطفى كمال باشا فى بر الاناضول القت مناشير على مراكز الجيش اليونانى

مساعدة الطليان للاتراك

ان الوطنيين اليوم يهددون القسم الشرقى برمته فانهم منتشرون على ضفاف نهر مندير كله ويقال ويقال انهم مسموح لهم بذلك من المنطقة الايطالية التى لم يسمح الايطاليون لليونانيين بدخولها

البلشفيك والاتراك

جاء فى جريدة نيورك امير كان ان سفر انور باشا الى موسكو - ذلك السفر الذى اشار اليه فى كتابه الذى ارسله لمراسل الجريدة المذكورة فى برلين ونشرناه فى عدد سابق كان القصد منه القيام بمحالفة بين الاتراك الوطنيين وبين السوفيات ، وان جمال باشا وهو احد اعضاء جمعية الاتحاد والترقى السبعة الذين يديرون اعمال الحركة التركية الوطنية - قد وصل مؤخراً الى موسكو ايضا ليمثل تركيا فى مجمع السوفيات المتوسط الخارق العادة وان خليل باشا عم انور باشا المعروف ببطل كوت العمارة قد ذهب الى بلاد ما بين النهرين وتولى هناك قيادة جيوش الحزب الوطنى والجيش البلشفيكى المحارب فى العجم ، وان نورى باشا شقيق انور باشا هو الان زاحف من ارمينيا بجيش كبير يسير لطرد اليونان من ازمير

(الارمن والاكراد والاتراك يقاتلون الطامعين)

النفير العام فى ارمينيا - فى الانباء الاخيرة ان الحكومة الارمنية أصدرت بلاغا جديدا اعلنت فيه النفير العام وقد وردت أوامر على القناصل الارمن فى قفقاسيا بتجنيد جميع القادرين على حمل السلاح سواء كانوا تاركين الرعوية الروسية أم غير تاركين وارسالهم الى ارمينيا وتوجد الان حركة عسكرية عظيمة فى كل جهات ارمينيا وتجمع فى كل مكان

العشائر الكردية فى ارضروم - اتصل بالجرائد الارمنية ان قائد جيش ارضروم كاظم قره بكر قد نقل قوته الى الجبهة اليونانية ولكنه بقى فى ارضروم وان مصطفى كمال عهد الى عشائر الاكراد امر الدفاع عن الولايات التى تركت لارمينيا وان ابراهيم رئيس عشيرة باشو الكردية موجود الان على الحدود الارمنية

البلاغ

الحالة فى العراق : فى ٧ منه لوندرا

اعلنت وزارة الحربية بشأن معسكر كرند الذى لجأ اليه الاطفال والنساء فى العراق ان الجنرال هالدان والقوميسير الملكى يعتبر انه امينا جداً . وستباشر من جهة اخرى التدابير اللازمة لنقل الذين فيه الى خارج البلاد

البصير

فى العراق : لوندره فى ٥ منه

جاء فى بلاغ نشرته وزارة الحربية ان قطارا مدرعاً وقطارا مقلا ركابا توقف لعطلات على مسافة ٥٠ ميلا من شمال بغداد الغربى لانقطاع الخط الحديدي فى نقطتين وابدى العصات بعض المقاومة فى خنادق ناقصة البنيان .

.:.

(فى مراكش) :

يؤخذ من الانباء الواردة فى الصحف ان الثورات فى (مراكش) (وفاس) (وتازه) وضواحيها قد اندلع لهيبها وتطاير شررها حتى عجزت السلطات العسكرية عن مقاومتها وتراجعت امامها القوات الافرنسية التى حاولت تعزيز السلطات المحلية .

ويفهم من ملخص هذه الانباء مهما حاول الافرنسيون تلفيقها ان القبائل الضاربة حوالى تلك الجهات قد قطعوا الطرق وسدوا المسالك على الافرنسيين واوقعوهم بارتباك شديد

.:.

باريس فى ٧ منه — نقل سفير

اعلنت الصحف ان لورد هاردنج نائب الملك فى الهند سابقا عين سفيرا فى باريس بدلا من لورد دربي

روتر

الوفد المصرى واستقباله

(لمراسلنا فى القاهرة)

بعد منتصف ليلة الثلاثاء (٢٢ - ٢٣ ذى الحجة سنة ٣٨) وصل الاعضاء الاربعة الى محجر (المكس) واستقبلهم فى الساعة السابعة صباحا اعضاء لجنة الاستقبال ولجنة الوفد المركزية وجم غفير من رجال ونساء ، ولا اجمل من منظر السيدات المصريات يركبن السيارات المصطفة على طول الطريق ويحملن الاعلام المصرية المزركشة مما زاد الاستقبال بهاء ورونقا وكان فى المقدمة علم نقشت عليه هذه الاية : (ليحيي الاستقلال التام الصحيح)

وهى الاية التى كان يهتف بها جمهور المستقبلين

وفى الساعه (٩) اقلتهم الزوارق الى رصيف (الترسانة) فنزلوا فى السرادقات المعدة لهم بين الهتاف والتصفيق ، ثم قبلت الوفود للتهانى وبين المستقبلين رجال الدين من جميع الطوائف يحملون علما كتب عليه : (الاتحاد المصري)

وفى الساعة (١٠) ركب اعضاء الوفد الاربعة (وهم : محمد محمود باشا سليمان ، لطفى بك السيد عبد اللطيف بك المكباتى ، على بك ماهر) وتوجهوا فى سياراتهم الى (فندق سافواى) حيث نزل الاعضاء الثلاثة الاخيرون فى الفندق وسار العضو الاول الى منزله ،

واقيمت حفلة شاي فى (حديقة النزهة) ومأدبة عشاء فى (الفندق)

بيان سعد باشا زغلول الى الامة المصرية

اخواننا الكرم

نهضت الامة المصرية للمطالبة باستقلالها فى ظروف عات فيها الاصوات بالحق والعدل وحرية الامم واجتمع أقطاب السياسة لتقرير قواعد السلام ومصير الاقوام على حسب ما تعلق به أرادتهم وتقضيه اختيارهم لاحسب ما تقتضيه مصلحة الاقوياء . وندبت من أبنائها أعضاء الوفد المصرى ليعبروا عن رأيها ويسعوا بكل الطرق المشروعة للحصول على مطلوبها حيثما وجدوا للسعى سبيلا . فتحملوا هذه الامانة الكبرى وخصصوا جميع أوقاتهم وأعمالهم للوفاء بها وبذلوا فى سبيلها من المجهودات ما تعلمون وما لا تعلمون . وصادفوا من الصعوبات ما شعرت به الامة فغضبت له الغضبة العظمى . ولقد أمدهم أبناؤها على اختلاف أديانهم وتباين أهوائهم فى جميع المواقف بمظاهر اتحادهم وتضامنهم وضحوا فى سبيل نصرتهم كل رخيص وغال عندهم . وكان أول ما وجه الوفد اليه اهتمامه أن يعرض القضية المصرية على مؤتمر السلام مدعمة بالادلة الناصعة . والبراهين الساطعة ولكنه لم يجد من رجال المؤتمر سوى الاعراض عنه اذ أوصدوا أبوابهم دونه ولم يريدوا ان يعرفوا صفته ولا وجوده . وبعد قليل قرروا الاعتراف بحماية انجلترا على مصر . فلم يكن منه الا أن بذل كل جهده فى نشر القضية المصرية فى العالم القديم والحديث على طريقة أظهرت حقيقتها من الافهام . وعرفتها لكثير من الشعوب التى لم يكن لها معرفة بها من قبل حتى استفز بيانه الكثير من الاحرار فى البلاد المتمدنة الى الانتصار لها . والدعوة لاجراء العدل فيها فرأت الحكومة الانجليزية أن تعين لجنة لتحقيق أمرها والوقوف على أسباب الاضطرابات التى عمت بسببها . فاتفقت كلمة الامة أن تقاطعها لعلمها بأن الغرض منها لم يكن سوى تأييد الحماية . ووضع نظام للبلاد فى دائرتها . وأبت أن تقف منها موقف المسئول من السائل وأحالت أمر المفاوضة الى عهدة وفدها فالتزمت اللجنة أن تعود الى حيث أتت . ثم دعتة للمناقشة بقصد الوصول الى وضع قواعد اتفاقية ترفق بين استقلال مصر ومصالح انجلترا فيها . فابى أن يجيب الدعوة حتى يتأكد من حسن استعداد الحكومة الانجليزية بالنسبة للاستقلال التام وأرسل لهذه الغاية كما تعلمون ثلاثة من أعضائه الى لندره فتأكدوا من حسن هذا الاستعداد حيث صرح لهم بانه ليس فى مصالح انكلترا بمصر ما يعارض استقلالها . ولهذا لم نجد بدا من الذهاب الى لوندره للدخول فى المفاوضة ولقد باشرناها منذ وصلنا هاومكثنا نزاولها الى ١٦ اغسطس وانتهت المناقشة بوضع ثلاثة مشروعات اولها من لجنة ملنر ورفضناه بتاتا والثانى منا ورفضته هذه اللجنة كذلك والثالث منها وهو الاخير قد صرح رئيسها لنا عند البحث فيه انه غير قابل للمناقشة فى الاساسات التى بنى عليها . وانه يلزم اما اخذه كله او تركه كله لانه تضمن فى اعتباره اقصى ما يمكن لانجلترا الاتفاق مع مصر عليه بل زاد ان هناك شكا فى صواب التساهل فى بعض ما اشتمل عليه . ولكننا وجدناه مع ذلك معلقا تنفيذه على غير ارادتنا وغير واف بمطالبنا فلم يسعنا قبوله لخروجه عن حدود توكيلنا واظهرنا للجنة ملنر عدم رضائنا به . غير انه نظرا لاشتماله على منافع لايستهان بها وتغير الظروف التى حصل التوكيل فيها . وعدم العلم بما يكون من الامة بعد معرفتها بمشتملاته . وقياس المسافة التى بينه وبين امانيها راى اخواننا معنا خروجا من كل عهدة . وحرصا على كل فائدة واستبقاء لكل فرصة الاينوفيه رسميا بما تقتضيه توكيلهم قبل عرضه عليكم انتم نواب الامة المسؤلين واصحاب الرأى فيها . وبناء عليه اتفقنا مع اللورد ملنر على تأجيل القرار النهائى الى بعد هذه الاستشارة وتعين كل من حضرات محمد باشا محمود وعبد اللطيف بك المكباتى ولطفى بك السيد وعلى بك ماهر وويصا بك واصف وحافظ بك عفيفى ومصطفى بك النحاس لهذه الغاية . وليشرحوا لكم بالنزاهه المعلومة فيهم والدقة المعروفة عنهم الحقائق والوقائع التى يرون الوقوف عليها لازما لتكوين اعتقادكم حتى تبدوا بعد استشارة ضمائركم والتامل فى حاضركم ومستقبلكم رأيكم فيه بالرفض أو القبول فاذا رفضتم اعلن الوفد رسميا رفضه . واذا قبلتم دخلت المسئلة فى دورها النهائى ووضعت معاهدة على القواعد التى تضمنها وعرضت على الهيئة النيابية للتصديق عليها ، ووضع نظام دستورى للبلاد

ارجو الله سبحانه وتعالى ان يلهمكم الصواب فى رويتكم وان يكلل بالنجاح مساعيكم امين — سعد زغلول

استشارة الامة

يناط بصاحب الدولة حسين رشدى باشا الاشراف على جميع الامور والمسائل المتعلقة باستشارة الامة فى مشروع الاتفاق المصرى الانجليزى

وقد علمنا ان دولته طلب بعض كبار الموظفين الذين كانوا معه فى وزارته الماضية لمساعدته فى هذه المهمة . وينتظر ان تصدر قريبا بعض التعليمات بهذا الشأن

(المحروسة)

[بقية الانباء الاخيرة]

جلالة ملك سوريا

لوندره فى ٣ منه

ابرق مكاتب التيمس فى لوسرن ان الامير فيصل عدل عن الزيارة التى كان رغب ان يؤديها فى سويسرا

***

باريس فى ٤ منه

اعلنت جريدة « بيتى باريزيان » من جهة اخرى ان المستر لويد جورج استقبل الامير فيصل

لا ذا بالفرار

بيروت فى ١٨ الحجه سنة ٣٣٧ [لمراسلنا الخاص]

علمت من مصدر ثقة ان الكولونيل (نولا) رئيس البعثه الافرنسية فى سوريا والكولونيل (كوس) المعتمد الافرنسى كانا فى جملة الهاربين من دمشق قابلهما من اثق بروايته حين وصولهما الى بيروت وآية الذعر تقرء فى وجهيهما ويقول ان الذى افهمه من خلال حديثهما انهما سيهربان من بيروت ايضا لانهما لا يأمنان على حياتهما فيها . وان الذين والوا الافرنسيين سابقا هربوا الى (عاليه)

الطان تنتقد حكومتها

باريس فى ٣ منه

تكلمت جريدة الطان عن سوريا فقالت : اذا اردنا اتباع سياسة حكيمة حرة يجب علينا ان نسحب الجيوش الفرنسوية من سوريا ونبدلها بجند على فنجعل حداً لتلك الاغلاط التى ارتكبتها ادارة قصير النظر مشكلة من ملكيين وجنود جعلهم رقيهم فى خدمة بلادهم على مالا تحمد عاقبته

ويجب ان تكون مهمتنا فى الشرق مهمة استشارية محضة . فنمتنع كل الامتناع عن التدخل فى الشؤن العسكرية او الادارية . فهذه هى الطريقة الوحيدة التى تجعل بها سوريا مورد رزق لفرنسا بدلا من ان تكون عبئاً علينا

اقوال الجرائد

ماذا فى العراق : (لمراسل البلاغ الخاص فى دير الزور) :

اشتعلت نار الثورة من اسفل العراق الى اعلاها حتى النجف وكربلا والحله وكانت الحكومة الانكليزية أرسلت أربعة مدافع صحراء عيار ٥ و ٧ و ١٢ رشاشة وثلاثة طوابير لقمع الثورة التى ظهرت فى المنفج والدغارة وبعد قتال عنيف جرى بين الطرفين تقهقر الانكليز الى جهة الديوانيه فتعقبهم الثوار حتى اسوار المدينة ولم ينج منهم ولا جندى انكليزي والمدافع والرشاشات صارت بيد الثوار الوطنيين وبعد خمسة عشر يوم أرسل اليهم فرقة مشاة ولواء فرسان وعشرة مدافع صحراء عيار ٥ و ٧ ومدفعين عيار ٥ و ١٠ ثقيلة و ٨٢ رشاش فانسحب الثوار الى الجنوب الدغاره فكسروا عليهم ليلا جميع الانهر فصارت الارض كانها بحر المحيط وابتدأ القتال بين الطرفين وبعد ساعة سلم الانكليز عموما مع جميع ما كان لديهم من المدافع والاسلحة والمهمات بكامل عدتها مع ٢٥ الف مرمي مدفع و ٨٠٠ صندوق فشك وجميع الخيل ونسفوا جميع قضبان الشمندوفر من الحله الى لواء المنتفك والتحق بالثوار جميع ضباط المسلمين فى بغداد وتقدم الثوار فاحتلوا الحلة والديوانية والسماوه والشامية والنجف الاشرف وكربلا وقد سحب الانكليز جميع قواه الى بغداد وبعد ثلاثة ايام اشتد القتال فى ازقة بغداد

وقد امتدت الثورة حتى الموصل وكركوك والسليمانيه والبصره والعماره وبغداد حتى عانه وعليه فقد سحب الانكليز جميع قواه من الفرات الى الفلوجه وستشكل حكومة عراقية بعانه وقد تعين حاكما عسكريا عاما لتلك الجهات الزعيم سعيد بك المدنى وحاكما ملكيا السيد محمد فتيان الراوي وقد توجهوا الى تلك الجهات مع اخوانهم العراقيين وكان الانكليز قد أرسل اليهم هيئة ناصحة فرفضوا مقابلتها مالم مالم ينسحب الانكليز من العراق وكان الانكليز قد نفى وغرب جم الوطنيين الى الهند فطلبوا اعادتهم حالا وفى الحال اعيدوا لاوطانهم وقد بقى الانكليز محصوراً الان فى جميع المواقع من نهر الدجلة مثل العمارة والكوت وغيرها ولم يتجاسر احد منهم ان يظهر للعيان وسينسحب بحول الله من عموم القطر العراقى

(الصواب التونسية) :

البولشفيك والانكليز

يلوح لنا ان حركة البولشفيك موجهة ضد الانكليز خاصة لذلك اخذت هذه الدولة تضرب الف حساب للهجومات الواقعة على بولونيا وقد ذكرت الصحف ان اتصال الجيش البولشفيكى تم الوكادينم وبظهران المانيا ليس لها عواطف عدائية نحو عساكر الروس بل قد تكون مرتاحة الى هذه الحركة لما فيها من اقلاق راحة بريطانيا التى توجس خيفة من برنامج البولشفيك المجهول وان كانت بوادره تدل بلا شك على طرد الانكليز من مستعمراتهم وعلى الخصوص من الهند وذلك مصداق لقول لنين من ان لنا بالهند قوة لا تجارى نستعملها وقت الحاجة وبالجملة فان الغرض الذى يرمى اليه البولشفيك لم يعلم بالتدقيق لذلك نرى افكار الساسة باوربا فى حيرة وارتباك

اما كون هذه الحركات لا يراد منها الا اخفاق مساعى انكلترا فى الشرق فهو امر اوضح من الشمس فى رابعة النهار وهذا خطاب امان الله امير الافغان الذى له عظيم ارتباط مع البولشفيك يدل باجلى بيان على ان جميع الحركات فى الشرق موجهة الى الانكليز قبل كل احد والمستقبل كشاف

(الطان) : بعدان سردت الوقائع الاخيرة فى سوريا وكليكيا قالت : ان هذه الحوادث لا تدل فقط على قوة فرنسا بل على حسن نياتها . ولم يكن بوسع القائد الفرنسوى ترك التعديات المتواصلة أخذ مجراها لا سيما وقد دلت الانباء على وجود قوات تركية زاحفة الى جانب العرب جنوبا ومن جانب الترك شمالا

وتنتظر الان جنودنا مهمتان فيجب ان تقوم اولا بحربة الحالة السياسية والاقتصادية التى خلفتها الحكومة الحجازية ثم يجب بعد ذلك الاهتمام سريعا باقامة نظام فى سوريا يتمكن معه الاهلون العرب المتمدنون منذ عهد طويل من التمتع بحقوقهم فالسلطات المحلية التى تظهر اجدر من سواها بتلقى السلطة من فرنسا وهى الدولة المنتدبة هى بلا شك تلك التى لها على السكان نفوذ مطابق لتقاليد البلاد واصالح مقاطعاتها . وان فرنسا كما صرح بذلك مرارا المسيو ملران لم تعمد الى القتال الا لتوطيد السلام ولم تقتصر الا لتنصر الحرية

(الفلاح) : بئس السلام هذا وبئست الحرية التى تدعى نصرتها . . . .

بمكنكم يا صحف الاستعمار ان تدهوروا حكومتكم اكثر

(الجورنال) : ليس احتلال عاصمة البلاد السورية الا مقدمة فان هذا الاحتلال يفتح مسألة الحكومة الوطنية ومما يعد تعقيد المسألة محاولة الاحتفاظ بفيصل مع منعه عن الضرر بوضعه تحت مراقبة شديدة ساعة ان النتيجه المعقولة التى تستخلص من الحوادث الاخيرة هى ترك ادارة سوريا مع انتداب فرنسا لمجالس من اعيان السوريين تمثل فيها جميع العناصر الجنسية والمذهبية

الفلاح : بمكنكم يا صحف الاستعمار ان تدهوروا حكومتكم اكثر من ذلك فى بلاد يخاطبكم اهلها بما قاله خليل مطران :

(كسروا الاقلام هل تكسيرها
يمنع الانفاس ان تصعد زفرا)
(اخمدوا الانفاس هذا جهدكم
وبه منجاتنا منكم فشكرا)

البلاغ :

« ربوبليك فرانسز » ان فرنسا جماء تحيي دخول جنودنا الى دمشق كحادث سعيد فانه قد وضع حدا لذلك المشكل الذى كنا نأسف له لانه كثيرا ما احرج موقفنا ولم يكن بالامكان وضع هذا الا باستخدام القوة المقرونة بالحكمة والروية والعزم . فان العرب الذين يعرفهم ضباطنا من عهد طويل لا يذعنون الا للقوة

(الفلاح) : اهذه الحرية التى تعلمتموها . . .

مسألة الارض فى فلسطين (البلاغ) :

جاء من لندن ان المؤتمر الصهيونى المنعقد فيها اجاز القرار الذى وضعته لجنة الاربعين بشأن مسألة امتلاك الارض فى فلسطين وقد جاء فى هذا القرار ان كل الاراضى فى فلسطين تحسب ملكا للشعب اليهودى « كذا » وان الحكومة الفلسطينية تسيطر بالتدريج على هذه الاراضى

وقد وضعت اللجنة المذكورة هذا القرار بالاكثرية واجازه المؤتمر بين ضوضاء شديدة من الاشتراكيين الذين وافقوا على قرار الاقلية التى اقترحت ان تكون اراضى فلسطين منذ الان ملكا للحكومة اليهودية وان يمنع الامتلاك الشخصى والمضاربة بها (كذا)

وبعد مناقشة شديدة علت فيها الضوضاء واشتد الهياج وكاد بعض المندوبين يترامون بالكراسى ويتلاكمون اجيز القرار الاول بالاكثريه

(الفلاح) : لا بأس . الله كريم .

ادبيات

***

ومن قصيدة للغلاييني قوله :

وذمة العرب والايام شاهدة
لنضر من الوغى اضرام منتقم
حتى يخلوا بلاد العرب اجمعها
من ساحل الروم حتى ساحل العجم

وقال :

ستطلب هذا الحق بالسيف امة
لديها الردى والعيش سيان لا فرق
سيطلبه منا شباب وشيب
وبيض وسمر ان ومسنونة زرق

العالم الاسلامى

اسم لكتاب صغير وضعته هيئة من اهل الفضل مؤلفة من نوابغ رجال الهند والافغان والترك والعرب يبحث عن النهضة العربية واسبابها ونتائجها وافكار العالم الاسلام فيها . تقوم بطبع هذا الكتاب ادارة (الفلاح) فمن اراد الاشتراك به فليخابرنا .

[تتمة المقالة من الصفحة الثانية]

فى الكفة الاخرى فليضعوا انفسهم أين شاؤا بعدها .

ان الموت والفناء خير لنا من ذلك الاستعباد والثقيل الذى يحرمه علينا ديننا وتأباه نخوتنا العربية . لقد عاشت الامة العربية القرون الطويلة حرة عزيزة افتذل اليوم بيد من كنا نحمى معهم لتخليصهم وحفظ حقوقنا !!

ان الشعب العربي اليوم هو فى الدور الاخير فمستقبله وحفظ كيانه فى الوجود متوقف ولاشك على مقدار ما يبديه من الثبات والعزم فى تأييد حقوقه ودينه وقوميته وكيانه وقد برهن على ذلك بما وضح لذى عينين من الاتحاد ككتلة واحدة وقيامه دفعة واحدة دفاعاً عن الاوطان وذوداً عن العار والدمار .

وها هى جحافلهم من اواسط الجزيرة وجميع المقاطعات اخذت تتألف وقد زأرت زأرتها التى مثلت بها تاريخها الذهبى والجميع يصيح الى الملتقى فى سورية والعراق ، الى الجهاد هنالك ، الى تطهير تلك البلاد من الخونة المستعمرين ناكثى العهود والمواثيق ، غداً تصطدم هنالك الجحافل العربية الجرارة مع اعداء الانسانية .

وان غداً لناظره قريب والامر بيد الله (ح . ص)